[236] تمم شوطا فيستلمه، فإن لم يتمكن أشار إليه بيده فقبلها وقال: " اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم يا رب العالمين، وأهلك اعدائهم أجمعين، اللهم تب على توبة نصوحا واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني من رزقك الحلال وأدخلني الجنة برحمتك، وأعذني من عذاب النار ". ويتم سبعة أشواط على هذا الترتيب، ويقف في الشوط السابع عند المستجار ويلصق خده وبطنه عليه ويدعو فيقول: " اللهم رب البيت العتيق واللطف الرفيق صل على محمد وآل محمد المنتجبين، والطف لي في الدين والدنيا بلطف من عندك يا رب العالمين، اللهم هذا مقام العائذ بكرمك، اللائذ ببيتك وحرمك، رب إن البيت بيتك والعبد عبدك، فاجعل قراى مغفرتك وهب لي ما بيني (1) وبينك، وارض عني خلقك ". ويتعلق هنا بأستار الكعبة ويقول: " اللهم بك استجير فأجرني وبك استغيث فأغثني يا رسول ا يا أمير المؤمنين يا فاطمة بنت رسول ا يا حسن بن علي يا حسين بن علي - ويذكر الأئمة عليهم السلام واحدا واحدا إلى المهدي عليه السلام فإن لم يتمكن من ذكرهم للتقية أسر ذلك في نفسه - وقال: با ربي استغيث وبكم إليه تشفعت، أنتم محمدتي (2) وإياكم أقدمكم بين يدي حوائجي، فكونوا شفعائي إلى ا تعالى في إجابة دعائي، وتبليغي في الدين والدنيا مناي، اللهم ارحم بهم عبرتي (3) واغفر بشفاعتهم خطيئتي، واقبل مني مناسكي واغفر لي ولوالدي، واحفظني في نفسي وأهلي وولدي، وجميع إخواني، أشركهم في صالح دعائي انك على كل شيئ قدير ". ثم يمضي إلى الركن اليماني فإذا صار عنده استلمه والتزمه وسأل حوائجه،

---

(1) في النسخ زيادة " بين " هنا والظاهر أنها زائدة. (2) في نسخ: " عمدتي " (3) العبرة: الدمعة قبل أن تفيض